العدد ٨٣٦ - ٦٩ | ثمن النسخة ١٠ مليمات | السنة التاسعة

فلسطين

La Palestine

يافا في ١٠ تشرين ثاني غ و ٢٩ تشرين اول ش سنة ١٩٢٥ | الثلاثاء | الموافق ٢٤ ربيع الثاني الهجري سنة ١٣٤٤

مفكرات اسبوع

الشيء بالشيء يذكر

في سنة ١٨٣١ قدم ابرهيم باشا نجل محمد علي باشا الكبير الى ثغر يافا في عمارة بحرية وكان جنده قد تقدمه براً فافتتح العريش وغزة والرملة ويافا بحجة ان عبد الله باشا والي عكا خرج على الخليفة وان الخليفة ارسله لتأديبه على عصيانه. ولكن لما انجلت لامراء فلسطين مقاصده وكلفهم بتقديم جنود واموال لا قبل لهم بها ندموا على مالأتهم له وقرروا محاربته. وكان على اثر ذلك ان صده الحاج مصطفى ابو غوش بجموعه عن دخول القدس من باب الواد فرجع ابرهيم باشا بجنده وفتح طول كرم ونابلس ثم جاء القدس فاحتلها من طريق آخر

غير ان الاهالي بعد احتلاله القدس اقبلوا لمحاربته من كل جانب وبعد ان عجزوا عن دخول البلدة لمناعة اسوارها دخلوها خلسة من المجرى العام (البالوع) الذي كان يصب في سلوان فلما علم ابرهيم باشا بذلك امر جنده بالانسحاب من المدينة والمحاصرة في القلعة وترك الثوار في البلدة ينهبون ويسلبون حتى اذا اخذ كل منهم حاجته وحمل من الاسلاب فوق طاقته اخرج الجند عليهم من القلعة فقتلوا منهم الخلق الكثير وانهزم الباقون راضين من الغنيمة بالسلامة

جرت هذه الحادثه ولم يقتل من اهل القدس اذ ذاك غير المرحوم حسن افندي البديري خطأً حين خروجه من الحرم الشريف واحدى الخادمات...

فعل هذا ابرهيم باشا قبل نحو مئة عام، اما الجنرال سراي في سنة ١٩٢٥ فقد عجز مع اركان حربه عن مقاومة ١٥٠ ثائراً دخلوا دمشق، مع ما لديه من العدد والعدد، فهدم المدينة على رؤوسهم ورؤوس اهلها وهو يتمثل بقول ابي عبد الله القرمطي

انا بالله وبالله انا

يخلق الخلق وافنيهم انا

بعض جرائد لبنان

في لبنان الكبير بعض جرائد يكاد الانسان يتقيأ عند قراءتها ولا يلبث ان يرمي بها الارض، وذلك لانها ليست عربية فتعرف، او افرنسيه فتوصف، وكثيراً ما رأينا لها من المواقف التي تشين الصحافة والصحافيين ما جعلنا نعاف قراءتها ونلقيها حال وصولها في سلة المهملات.

هذه الجرائد او الوريقات التي جعلها اصحابها وانصارها وسيلة للارتزاق من غير ابوابه الشريفة، نراها صباح مساء ترتل بحمد فرنسا وتسبح بفضلها ولا ترى لها او لرجالها سيئة، وتحبذ كل عمل يأتيه موظفوها وتظهر من الشماتة في مثل حادثة دمشق ما يوغر الصدور في حين ان الجرائد الافرنسية نفسها حتى المنتمية منها لحزب اليسار قد قبحت ذلك وسلقت الجنرال سراي ورجال حكومته بالسنة من نار.

هذه الجرائد هي التي تنفخ اليوم في بوق التفرقة وتؤجج نار الحقد في الصدور لمشايعتها دولة اجنبية على ابناء وطنها ولا تريد الا ان يكون لبنان دولة مستقلة عما يجاوره كأنه قطعة من فرنسا في وسط عربي فكانت في نزعتها اشد تعصباً للفرنسويين منهم لانفسهم واكثر ملكية من الملك.

مثل هذه الجرائد ومثل اصحابها وانصارها المستأجرين هم علة العلل فيما نراه من النعرات الطائفية في لبنان الكبير والانقسامات الداخلية التي جعلت الدخيل يتحكم في مقدرات البلاد وينكر عليها حقوقها الطبيعية في الحياة.

ولو عقلت فرنسا لادركت ان هؤلاء الذين يدعون خدمتها هم كل السبب في بلائها وتحول الرأي العام عنها بل لو عقل اهل لبنان لأعلنوا على هذه الصحف ومناصريها حرباً عواناً واجتثوا بمحاربتها اصل الشر.

فاذا ما اشتكى السوريون من هذه الفئة اليوم فقد اشتكى المصريون منها قبلاً والى القراء فقرة من خطاب سليمان افندي فوري صاحب جريدة الكشكول في احدى الحفلات التي اقيمت لشوقي بك في صيف هذا العام في بيت مري قال:

«ان الظروف السياسية في مصر ايام الاحتلال جعلت جماعة من النفعيين عندكم يكونون حرباً علينا في بلادنا، استخدمهم الاحتلال في تحقير انفسنا، وفي تصوير كل ما هو حسن لدينا في صورة القبيح، بقي هؤلاء النفعيون يقولون عن كل ما نراه ابيض اسود وعن كل ما نراه اسود ابيض فحقدنا ولا اكتمكم عن لبنان واللبنانيين بل حقدنا من اجل هذا النفر الضئيل الخسيس على كل سوريا والسوريين».

فاذا كان هذا ما يقوله المصريون عن هذه الفئة وهو نفس ما شعر به اهل فلسطين يوم كان النجار يصدر جريدته فيها فكيف ينظر السوريون اليها اليوم وهم يجودون بارواحهم في سبيل استقلال بلادهم وهي تنتصر للاجنبي عليهم وتحضه على التنكيل بهم وتمكين مخالبه في لحمهم???

تحت انتداب واحد

جاء في الاهرام ان مجلة «النير ايست» نشرت مقالاً رئيسياً عن حوادث دمشق قالت في ختامه:

«ان بريطانيا لا يمكن ان ترغب في زيادة التبعات الملقاة على عاتقها في الشرق الاوسط ولكن يمكن من وجهة النظر السورية ان يقال شيء عن وضع انتداب واحد لسوريا وفلسطين يضمن لهما قسطاً عظيماً من الاستقلال والحكم الذاتي كبلاد العراق ويصون البلاد من الاخطار التي قد تتهددها من الشمال. اما الوطن القومي لليهود — وهو الغول المخيف — فانه في هذه الحالة يكون اخف وطأة لأن سوريا المتحدة ليس لديها ما تخشاه من اقلية يهودية ثم قد تسلك سبيل الحكمة فتقدر قيمة معاونة اليهود لها».

وقد كنا فكرنا قبل ان نقرأ ما نشرته جريدة النير ايست ان نكتب شيئاً في هذا الموضوع بعد ان اهتم العالم اجمع لما جرى في سوريا من الحوادث الجسام مما لفت اليها انظار جمعية الامم ايضاً!

فكرنا لماذا لا يقوم اليوم اهل سوريا وفلسطين والعراق وشرق الاردن ويطلبون من جمعية الامم بصوت واحد ما دام الانتداب محتوماً على بلادهم ولو الى حين، ان تكون تحت انتداب دولة واحدة اذا كان الغرض من الانتداب كما يقولون مساعدة الاقوام المنتدب عليهم وليس مصلحة الدول المنتدبة.

اما فائدة هذا الانتداب الموحد القريبة فهي على الاقل الغاء الحواجز الجمركية واعادة البلاد الى وحدتها الطبيعية بعد ان جعلها تعدد الانتدابات دويلات ومناطق تختلف الواحدة منها عن الاخرى ادارة وسياسة، واما الفائدة الاخرى فهي التمهيد لجعل كل المناطق دولة واحدة مستقلة في المستقبل او ضمها في شكل حكومة تشبه حكومة سويسرا او الولايات المتحدة.

والذي نعتقده ان هذا الشكل من الانتداب يرضي جميع سكان البلاد حتى اللبنانيين انفسهم؛ ولا يعارضون في ان تكون بريطانيا العظمى هي تلك الدولة المنتدبة وحدها.

اما الوطن القومي اليهودي الذي ينفر منه اهل فلسطين وكان سبباً في رفض الانتداب البريطاني عليها فلا نظن انه يكون ذا خطر في وسط هذا المحيط العربي الكبير.

ولكن هل يرضى اليهود؟

اما اليهود فهل يرضون ان تكون جميع هذه البلاد العربية تحت انتداب واحد؟

اننا لا نعتقد انهم يرضون بذلك لئلا تغرق اقليتهم في هذا البحر وينقطع املهم من مكاثرة العرب وانشاء مملكة لهم في فلسطين ولذلك لا عجب اذا رأيناهم يدسون الدسائس في العالم اجمع لمقاومة كل اتحاد عربي او جامعة شرقية ويحضون دول اوربا على قتل هذه الفكرة في مهدها بواسطة صحفهم وكبار متموليهم ورجال السياسة منهم واقرب شاهد على ذلك شماتتهم بما حل بالملك فيصل في سوريا والملك حسين في الحجاز وانضمامهم في تونس والجزائر والريف الى صفوف اعداء العرب.

بل اقرب من هذا ما تبديه الصحف الصهيونية في فلسطين من تحبيذ اعمال القسوة في دمشق وتبرير فظائعها والدس لفرنسا على اهالي البلاد وحملها على التنكيل بهم بتهمة انهم اعداؤها، وما تظهره مجلة البالستين ويكلي من المخاوف على يهود سوريا وارمنها فيما لو انسحبت فرنسا من البلاد ونالت هذه استقلالها

ان اليهود اليوم، من اجل وطنهم القومي، هم اعداء الداء لكل وحدة عربية او جامعة شرقية، وهم في اعتقادنا اشد نكبة على العرب من جميع الدول المستعمرة ما دام لهم امل في انشاء مملكة يهودية في فلسطين.

مصر الشقيقة!

نشرنا في غير محل من هذا العدد صورة النداء البليغ الذي اذاعه سعد زغلول باشا على ابناء مصر لمساعدة سوريا ومواساتها في نكبتها ونشرنا تحته جواب حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني على برقية زعماء

الهند. وكلا النداء والجواب دليل على تنبه روح التضامن والاخاء في البلاد العربية خصوصاً والشرق على العموم

ان سعداً زعيم مصر الآن وحافظ بك رمضان خلف زعيمها السابق المرحوم مصطفى كامل لهما خير مثال على هذا الانقلاب الفكري العظيم الذي جعل دول الغرب تحسب له حساباً وتدعو بعضها الى وجوب اقامة جبهة متحدة ضده تبتدئ من شمال غربي افريقيا وتنتهي في آسيا.

فاذا ما شكرنا دولة الرئيس الجليل ورئيس الحزب الوطني الكبير على هذه المأثرة الغراء فكأننا شكرنا مصر الشقيقة التي نريد منها ان تتولى قيادة النهضة الشرقية السياسية كما تولت قيادة النهضة العلمية من قبل

ان نداء سعد وجواب حافظ رمضان فيهما لاهل سوريا من العزاء المعنوي ودلائل العطف والتضامن، ما في تبرع الامة المصرية من البلسم لجراح المكلومين والقوت للجياع والملابس للعراة. فلتحي مصر الشقيقة!

***

نظام الحكم الجديد في ايران

بلاغ وزارة الخارجية الايرانية

تلقت مفوضية ايران في القاهرة من وزارة الخارجية في طهران التلغراف التالي:

« ما فتئ الرأي العام في جميع انحاء البلاد في العهد الاخير يعلن سخطه على اسرة قاجار المالكة وما برح هياج الشعب يتفاقم يوماً فيوماً حتى اوشك أن يهدد سلامة البلاد الداخلية ولولا ان الحكومة اخذت هذه الحركات في الحال بيد الحزم لأدت الى ثورة عامة تجر من عواقب الدمار والخراب ما لا يحصيه عد.

ولما كان البرلمان واقف على حقيقة الحالة فلكي يقي البلاد شر الثورة ويضع حداً لهياج الجمهور المتفاقم، ولأنه من جهة اخرى يعبر عن رأي الامة، ورأيه صدى لميلها قرر باتفاق الاراء تقريباً في جلسته المنعقدة في ٩ ربيع الثاني ١٣٤٤ (٣١ ت ١ ١٩٢٥) خلع اسرة قاجار المالكة وعين سمو رضا خان بهلوي الرئيس الاعلى لجميع الجيوش الايرانية رئيساً موقتاً للحكومة الى حين اجتماع الجمعية الوطنية التي تبت نهائياً في شكل الحكومة الجديدة

الحالة في سوريا

اقوال الصحف الاوربية

عن الحالة في سوريا

جاء في برقية طويلة نشرتها الاهرام لمراسل التايمس في دمشق ما يأتي:

« لقد حان الوقت الذي يجب على السلطات الفرنسوية فيه ان تتخذ تدابير فعالة لحماية البلاد ولكن ولاة الامور يتركون القرى وشأنها نظراً لقلة القوات لديهم او يرسلون اليها الاسلحة للدفاع عن نفسها ولكن بعد فوات الفرصة. ولا ريب ان الطريقة الصحيحة هي حماية البلاد مباشرة وهذا مستحيل قبل ان تصل الامدادات. اما تسليح القرى ففيه خطر عظيم لان معظم الذين يسلحهم الفرنسويون هم من المسيحيين وغرضهم من ذلك اثارة الشعور ضد المسيحيين وهو ما تجنبه السكان الى الآن

وبعد استدعاء الجنرال سراي الى باريس فاتحة خير هنا لانه يدل على ان الحكومة الفرنسوية قد سلمت في النهاية بعجزه التام عن معالجة المشاكل السورية. والمعتقد اجمالاً انه لا يعود الى سوريا وهذا يقابله الجميع بالارتياح حتى رجال الادارة من الفرنسويين لان المعروف ان كثيرين من هؤلاء لا يشاطرونه آراءه والواقع ان هيئة الادارة في سوريا مثل بيت منقسم على نفسه »

ونشرت جريدة «المانشستر غارديان» تلغرافاً لمكاتبها في القدس جاء فيه ما يلي:

« ان السبب الحقيقي الذي ولد هذه الحالة يرجع على الارجح الى روح الاستياء والتبرم من الادارة الفرنسية. فقد خلق الفرنسويون بانشائهم حكومة ذات استقلال كاذب، اسباباً أخرى ادعى الى التبرم من الحكم البريطاني الاوتوقراطي الصريح في فلسطين. ويشاع ان الفرنسويين يقبلون ابرام الصلح مع الدروز بشروط لا بأس بها فاذا تم ذلك فان تهدئة دمشق واستتباب السكينة في سوريا وعودة الهيبة الفرنسوية — كل هذه تأتي مع الوقت، والا فان الذين يسعون وراء زعزعة الثقة بالحكم الاوربي في الشرق وهدم نظام الانتداب واثارة الاحقاد الدينية يستمدون مساعدة عظيمة من الحالة في سوريا اليوم »

ونشرت جريدة « المورنن بوست » تلغرافاً لمكاتبها في دمشق قال فيه:

« ان كثيرين هنا يخشون وقوع مذبحة بين المسيحيين ولكن المسلمين لا يكنون في قلوبهم شعوراً ضد المسيحيين وانما يضمرون العداء للفرنسويين وحدهم »

حوادث واخبار

— يقول مندوب الاحوال الخاص في دمشق ان سلطان باشا الاطرش كتب الى رؤساء العصابات التي حول دمشق يوصيها بالمسيحيين والاجانب ومنع كل اذى عنهم.

— قالت جريدة حمص ان الحكومة فيها منعت التجوال في شوارع البلدة بعد الساعة الثامنة زوالية، واقامت لها مخبرين في القرى المجاورة ليخبروها عند اول طارق.

— زار وفد من وجهاء مسيحيي دمشق ادارة جريدة الف باء وطلبوا اليها ان تنشر خالص شكرهم لاخوانهم المسلمين لما ابدوه من حسن المعاملة اثناء الاضطرابات الاخيرة في الميدان والمدينة، وقد رد غبطة البطريرك الارثوذكسي الزيارة لكل من زاره متفقداً اثناء تلك الحوادث.

— قررت المفوضية العليا الافراج عن الاستاذين فارس بك خوري وفوزي بك الغزي بعد ان ثبت لديها براءتها على ان يراجعا دائرة البوليس صباح كل يوم.

— احصت مديرية الصحة والاسعاف عدد قتلى الحوادث الاخيرة في مدينة دمشق حسب افادة حفاري القبور فكان ١٦٨ رجلاً و١٩ امرأة و ١٧ ولداً غير من دفنوا في المقابر غير الرسمية. اما الذين لا يزالون تحت الانقاض فيستحيل معرفة عددهم الآن.

— تشكلت لجنة في دمشق بامر من المفوضية العليا لتخمين الاملاك المهدومة والمحروقة من اربعة من الوطنيين واربعة من الفرنساويين.

— لا تزال المحكمة الاستثنائية تصدر الاعلانات بمنع بيع او نقل اموال المظنون عليهم باخلال الامن وتهيئة الثورة، وقد نشرت في اعلان واحد اسماء ٥٨ ذاتاً من وجهاء دمشق

— في فتى العرب ان خسائر محلة القنوات فقط قدرت باربعمائة الف ليرا عثمانية ذهباً.

— اعتقلت السلطة من جديد حسني بك العظم بتهمة الاشتراك مع الثوار اما الامير طاهر الجزائري فلا يزال موقوفاً وقدم انور بك البكري كفالة مالية بألف ليرة عثمانية لاخلاء سبيله.

— حاول ١٥٠٠ شخص من الثائرين نهار الثلاثا من الاسبوع الماضي دخول دمشق ثانية فاصطدموا مع الجنود الفرنسوية وراء حي الشاغور وقد اصدرت السلطة بلاغاً قالت فيه انه يحتمل ان تطلق المدينة قنابلها مارة فوق احياء المدينة على العصاة الذين يمكن ان يقتربوا منها فدب الذعر في الاهالي

— اقتلع الثوار ٢٥٠ متراً من الخط الحديدي بين القدم والكسوة ونسفوا جسراً فتعطل السير

— وذكرت فتى العرب ان السلطة قامت بتصليح ما طرأ على خط حيفا وعاد القطار الى سيره المعتاد

— روت الف باء ان وفداً من اهل الميدان ذهب الى العصابة المرابطة في ظاهر دمشق وانذرها بمقاومة الاهالي لها اذا هي عادت لمهاجمة المدينة وان هذا الوفد عاد بعد ان اخذ سند تعهد موقع من ثلاثين من زعماء العصابة بينهم زيد الاطرش بعدم مهاجمة المدينة

اما الوفد فمؤلف من عبده آغا النوري وعبد القادر آغا سكر وصبحي افندي المهايني.

— وروت الف باء ايضاً ان قوة مؤلفة من الفي جندي زحفت من حمص الى قضاء النبك فاستردته من ايدي الثوار ولما بلغ ذلك الخبر العصابة التي تحتل قضاء جيرود تركت مراكزها فيه.

— نشرت جريدة التايمس رسوم الاسواق والمنازل المدمرة في دمشق فدل ذلك على مبلغ التخريب العظيم الذي أصيبت به المدينة

— اثرت حوادث سوريا على الفرنك الفرنساوي فسقط الى اقل حد بلغه حتى الآن.

— ارسلت شركة « الأجنس » الاميركية الى دمشق مندوباً خاصاً لأخذ صورها بعد الحوادث الاخيرة

— جاء في فتى العرب لمراسله في بيروت ان فنادق بيروت ومنازلها ضاقت بالعائلات الاسرائيلية النازحة من دمشق وذكرت جريدة العالم الاسرائيلي ان عدد النازحين من دمشق الى بيروت بلغ مئة الف...

— حادث مندوب شركة روتر في دمشق زعماء الدروز فقالوا انهم يرضون ان تكون الحالة في سوريا مماثلة الى ما صارت اليه حالة العراق

— روت جميع الصحف الانكليزية اخباراً تدل على ان الحالة في سوريا صارت اشد خطورة مما كانت عليه وان نسيب البكري نادى بالجمهورية

— وافق مجلس النواب الفرنساوي بأربعمائة صوت ضد ثلثمائه صوت على تأجيل المناقشة في حوادث سوريا الى بعد البيان الذي يلقيه الجنرال سراي امام اللجنة البرلمانيه.

— نشرت الجمعية السورية في باريس بياناً عن الحالة في سوريا ووزعته على جميع الهيئات البرلمانية والحكومية والصحف.

— سافر نهار الاحد على الباخرة سفنكس الجنرال سراي الى باريس وخلفه بالوكالة الجنرال دبيور فشرع في التحقيق عن كيفية وقوع حوادث جبل الدروز مبتدئاً بالكابتن كاربييه والكابتن رينو والقومندان تومي مارتان.

***

لمحاربة قص الشعور

جاء في جريدة الميزان ان تجار دبابيس الشعر وملاقطه وامشاطه في اوربا واميركا جزعوا من اقبال السيدات على قص شعورهن لان قص الشعر يقضي على تجاراتهم فخصصوا مبلغ ٥٠ الف جنيه لمحاربة هذه (الموده) في الصحف.

***

نداء الى الامة المصرية

نشر صاحب الدولة سعد باشا زغلول رئيس الوفد المصري في الجرائد المصرية النداء الآتي لأعانة منكوبي سوريا ·

«سوريا التي تربطنا بها روابط وثيقة من تاريخ ولغة ودين وعادة وجوار نزلت بها هذه الايام حوادث هائلة تقشعر من هولها الابدان ونوازل جائحة تخلع من بشاعتها القلوب وشرور من افظع ما يرتكبه انسان ضد انسان!!! منكرات ارتكبها عمال حكومة الانتداب ضد محكوميهم باسم الانتداب، فأرهقوا الكثير من ارواحهم البريئة، واراقوا الغزير من دمائهم الطاهرة، وحرقوا كثيراً من قراهم وبيوتهم وعفوا كثيراً من آثار مدينتهم الفاخرة، ورملوا الجم الغفير من نسائهم، ويتموا العدد العديد من اطفالهم، وصيروا كثيراً من السكان بلا سكن يأويهم، ولا غطاء يغطيهم، ولا خبز يتبلغون به!!! وبهذه الآثام اذلوا شعباً كان عزيزاً واسلموه للعدم والشقاء، وافهموا الناس جميعاً ان حكومة الانتداب لم تقم على ما زعموا لمصلحة المحكومين، بل لمصلحة الحاكمين! ووصموا اسم فرنسا المجيد في الغرب وصمات لا يمحوها الا انزال شديد العقاب بهم وترك البلاد لأهلها يحكمون انفسهم كما يشاءون

وانا معاشر المصريين لنشعر في قلوبنا بكل عطف على اخواننا المصابين، ونرثي لمصابهم رثاء الاخوان للاخوان، ونحس بأن علينا واجب مساعدتهم بكل ما في الامكان، مما يخفف من بلواهم ويلطف من آلامهم ونرى هذا ايسر ما يجب للجار على الجار واقل ما يساعد به الانسان اخاه الانسان»

بيت الامة في ١٨ ربيع الثاني ١٣٤٤
الموافق ٥ نوفمبر ١٩٢٥

سعد زغلول

. . .

لمنكوبي سوريا

سعد باشا يفتتح الاكتتاب

تبرع حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا لمنكوبي سوريا بمبلغ ١٠٠ جنيه مصري وتبرع حضرة صاحب المعالي محمد فتح الله بركات باشا بمبلغ ٩٠ جنيهاً وتبرع ابراهيم بك راتب بمبلغ ٢٠ جنيهاً وتبرع كل من حضرات الاساتذة محمد نجيب الغرابلي باشا واحمد حمدي سيف النصر بك بمبلغ ١٠ جنيهات وسعادة حفني الطرزي بمبلغ ٥٠ جنيهاً واحمد ابو سيف راضي بك بمبلغ ٣٠ جنيهاً·

. . .

ويقول المقطم ان خبر هذا النداء والتبرع لم يكد يذيع في الدوائر السورية واللبنانية في العاصمة حتى استقر قرارها على تأليف وفد من فضلاء السوريين لزيارة الرئيس الجليل سعد باشا ولتقديم فروض الشكر والثناء له ولسائر الكرام الذين ايدوه في هذا النداء بالعطف والشعور والتبرع·

طلبة الحقوق في مصر

الف طلبة الحقوق في مصر لجنة من بينهم تعمل لجمع الاكتتابات لتخفيف ويلات منكوبي سوريا وناشدوا اخوانهم طلبة المدارس الاخرى ان يحذوا حذوهم·

عطف الهند على سوريا

دعوة موجهة الى مصر

تلقت الصحف المصرية من الهند التلغراف التالي:

«باسم مسلمي الهند نرجو ان تعملوا لتوحيد كلمة جميع الاحزاب وتحريك مصر كلها وحثها على تخفيف الضنك الذي احاق باخوانكم وجيرانكم السوريين الذين ارهقوا باستبداد مناقض لمقتضيات الانسانية فتسعفوهم بالمعونة المالية التي تبذل بسخاء وبالاحتجاج الناجع على نظام الانتداب الذي لا مندوحة عن ان يثمر هذه الثمار المرة ولا سبيل الى القضاء على هذا التسلط الا باتحاد العالم الاسلامي والشرقي·

الامضاءات: اجمل خان، كفاية الله عبد القلام، عضد انصاري، شوكت علي، محمد علي·

فرد صاحب العزة رئيس الحزب الوطني على هذا التلغراف برسالة هذا نصها:

«كان لتلغرافكم اعظم وقع في النفوس فانه دل على ان فكرة التضامن بين الامم الشرقية عامة والاسلامية خاصة بدأت تثمر ثمرتها المرجوة وهذه خطوة مباركة لانها تحمل الغرب على احترام حقوق الشرق·

ومن اجل ذلك اخذنا نعمل في سبيل شد ازر اخواننا السوريين وفي مصر الآن حركة يتسع مداها شيئاً فشيئاً لمساعدة المنكوبين· وقد ارتفعت الاصوات بالاحتجاج على فظائع الانتداب الفرنسي ولعل المحنة الحاضرة تتمخض عن اتحاد العالم الاسلامي والشرقي اتحاداً تتحرر به الشرق من ربقة الاستعمار الغربي· وكثيراً ما دعا الحزب الوطني الى مثل هذا الاتحاد واننا نرجو ان تدق قريباً ساعة الخلاص لجميع الشرقيين

رئيس الحزب الوطني

اخبار شتى

بين فرنسا والعراق

اعرب الملك فيصل قبل سفره الى تريستا قافلاً الى بغداد عن اعتقاده بأن العلاقات بين فرنسا والعراق باتت اوثق مما كانت واكثر انطواء على الود، وقد قابل الملك رئيس الجمهورية والمسيو بريان والمسيو هريو لما كان في باريس وتحادث ملياً مع كثيرين من كبار الموظفين في وزارة الخارجية

الملك فيصل

في مصر

وصل امس جلالة الملك فيصل الى مصر فيقيم في القاهرة يومين في ضيافة المندوب السامي ثم يغادرها الى عمان ومنها يذهب بالطيارة الى بغداد

الوفد الايراني

عاد الى مصر الوفد الايراني الذي ذهب الى الحجاز لتفقد احوالها وقد كان اثناء اقامته في جده ومكة نزيل الملك علي وابن السعود·

***

اعلان

مطروح للزايدة العلنية من دائرة اجرا غزة جميع المعصرة المعروفة بمعصرة الهندي بغزة الواقعة في محلة الدرج بغزة المشتملة على سبعة عقود حجر منها اربع غرف (حواصل) والباقي ثلاثة عقود متخذين ساحة للمعصرة وفيها الدار والفرن والمصطبة والمعجن وبداخلها ساحة صغيرة للدواب ومركوب على ظهرها دار علوية غير مكملة ولكنها مؤسس بها خمس غرف منها ايوان وامامها ساحة كبيرة بدون سقف ومحدودة قبلة وكالة ابو خضره وشمالاً حسن الكاشف وورثة محمد الجمل وشرقاً ورثة محمد الجمل ووكالة ابو خضره وغرباً الشارع فمن له رغبة في شراء المعصرة المذكورة فليراجع دائرة اجرا غزة ليدفع ديبوزيتو بالماية عشرة من قيمتها المخمنة او يحضر كفيلاً بدلاً من ذلك ويضع امضاءه على ابو صلة (قائمة) المزايدة ومقدار القيمة والزيادة التي يرغب شرائها بها شراء قطعياً مع العلم بأن المدة المضروبة للبيع هي ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان·

مأمور اجرا غزة

مراسلات

الناصرة — لمراسلنا

فخامة المندوب السامي

عصر الاثنين الواقع في ٢ الجاري شرف الناصرة فخامة الفيلد مارشال اللورد بلومر المندوب السامي واللادي بلومر قرينته مع حضرة حاكم المقاطعة الشمالية المستر ابرامسون وبعض من الحاشية فزار كنيسة دير اللاتين ثم كنيسة البشارة للروم الارثوذكس وصلى في كلتيهما وقضى ليلته في نزل الجليل · وفي منتصف الساعة التاسعة من صباح الثلاثا زار المدرسة الثانوية الاميرية و كان يسأل بعض التلامذة اسئلة مختلفة ويلقي عليهم نصائح ثمينة وقدسر بنجاحهم واثنى ثناءً عاطراً على مدير المدرسة النشيط قسطنطين افندي قنازع ثم زار مدرسة البنات والمدرسة الابتدائية وقدمنح المدارس عطلة تذكاراً لزيارته

وقد اعدت البلدية قاعة كبرى في المسكوبية لاستقباله ودعت ذوات البلدة والرؤساء الروحيين للتعرف بفخامته · وبعد منتصف الساعة الحادية عشرة كان المدعوون بانتظار قدوم الضيف الكريم ولما دخل القاعة مع قرينته والمستر ابرامسون وحاشية فخامته والمستر اندروس مفتش اقضية الناصرة وجنين وبيسان وقائمقام الناصرة السيد اميل تماري وقف الجميع اجلالاً لفخامته ببشاشة ولما استقر بهم المقام وقف رئيس البلدية السيد سليم بشاره وتلا خطاباً ترحيبياً بفخامته واللادي بلومر فوقف فخامته والقى هذه الكلمات في شكر رئيس البلدية والحضور على الاحتفاء به فقال :

« كثيراً ما قرأنا عن الناصرة في صغرنا ولم يخطر ببالنا اننا سنزورها يوماً ما ولكن هكذا جرى على غير قصد منا فنحن اليوم في هذه المدينة المقدسة · زرنا امس كنائسها التاريخية الجميلة · وكنت منذ الصباح ازور اولادكم في مدارس الصبيان والبنات ان لاولاد الناصرة ميزة خاصة بوجودهم في مدينة مقدسة كهذه المدينة وسبباً خاصاً ليكونوا اولاداً صالحين · قد سررت مما رأيت في هذه المدارس فآمل ان يكون هؤلاء الاحداث وكل احداث البلاد اعظم عامل في رقي البلاد ورفاهيتها · ترجون مني ان ترتقي البلاد في ايامي وهذا هو غاية مناي وسأبذل جهدي لاتمام ذلك ولكن هذا لا يتم بسعيي وحدي بل بمعاونتكم انتم ايضاً فلنعمل معاً لخير البلاد وترقيتها · قد جئت الى هذه البلاد غريباً لا اعرف احداً من اهلها وآمل ان اتركها ونحن اصدقاء »

ثم دار وقرينته على الحاضرين فتعرف بهم ثم رجع الى مكانه وطفق يتحادث مع رئيس البلدية بواسطة المستر ابرامسون · ثم أديرت القهوة والحلويات وبعد الانتهاء وقف ثانية وشكر الاهالي لحسن استقبالهم له وحضورهم للتعرف به وقال انه ربما يكون قد اعاق البعض عن واجباتهم واشغالهم وختم كلامه بهذه الكلمات:

« ولكني ارى ان مثل هذه الزيارة ضروري جداً ويفيدني كثيراً ان اتعرف بكم وقد يفيدكم انتم ان تكون لكم صلة بي ، وهكذا بالثقة المتبادلة بيننا نعمل معاً لخير البلاد »

ثم دار مع قرينته وودع الجميع فرداً فرداً ·

وقد بلغنا انه بعدان تناول طعام الغداء في نهلال رجع الى الناصرة وعند العصر زار المستشفى الانكليزي وتناول طعام العشاء على مائدة المستر اندروس وصباح الاربعا غادر الناصرة الطبريا فعلى الطائر الميمون ·

***

القضية الارثوذكسية

والقومسيون المالي

لقد ضج الكثيرون من اعمال هذا القومسيون المخالفة للغاية التي أقيم لاجلها والمناقضة لرغائب الطائفة بوجه العموم ولقد املنا منه خيراً للطائفة وحلاً لمشاكل الدير المالية ولكننا الى الآن لم نرَ منه ما يحمل على الارتياح ويحقق الامل ، وما اصعب خيبة الامل !

ليس والله القومسيون مذنباً ولا البطريركية ايضاً ، وانما الذنب كل الذنب على الطائفة التي تمكن البطريرك من شطر صفوفها وتبديد شملها فأوجد من بينها جماعة تعضده في سياسته المعروفة ، ولم تلبث هذه الجماعة ان شعرت بألم تلك السياسة واخذت الآن تصيح من شدته

لو كانت الطائفة متحدة لما سمعنا بقومسيون مالي غريب عنا يلعب بمقدراتنا كيفما يشاء وحسبما يهوى ، ولكانت القضية لم تطل مدتها الى هذا الحد ·

اجل لو كانت الطائفة كذلك لما صدر من الدير ما صدر ، ولطأطأ البطريرك هامته لقوة ذلك الاتحاد ، وقد علمنا التاريخ ان الوحدة الحقيقية تدك العروش وتزعزع راسيات الجبال ·

ان الغلطة التي ارتكبتها الطائفة سيسطرها التاريخ ، وهذا تقرير برتram قد اوشك ان يصدر وعند ذلك تسود وجوه وتبيض وجوه

ان الطائفة ما كانت لتنهض هذه النهضة الجديدة لولا ما رأيناه من تأخر البطريركية هذا التأخر المستمر مما ألّب الشعب عليها وجرّأه على المطالبة بحقوقه واستصراخ العالم الارثوذكسي للنظر فيما آلت اليه حالة الدير والاوقاف من الفساد وسوء المنقلب ·

ان من نتائج انقسام الطائفة وتأخر الدير تشكيل قومسيون يعمل لمصلحة لا هي في جانب الطائفة ولا هي في جانب الدير فلا يعلم سياسته الا علام الغيوب

وما كانت الحالة وصلت الى ما وصلت اليه الآن لولا انقسام الطائفة وتحيز البعض ممن ختم الله على قلوبهم فلم يفقهوا الحق وشرف المقصد فظاهروا البطريركية وهم لا يعلمون ماذا يفعلون فعمدوا الى مناوأة الناهضين وكان من امر القضية ما كان ·

لقد ضج هؤلاء من اعمال القومسيون وغيرهم كثيرون يسلمون بقصوره وعدم اهتمامه بمصالح الدير والطائفه ، ولكن هل يرجى نفع من هذا الضجيج مادامت الطائفة منقسمة وكل بيت ينقسم على ذاته يخرب ؟

ان سياسة الغموض والمطاولة في حالة الدير والطائفة سيكون منبهاً لاولئك النيام وعبرة للمعتبرين

لقد قرر القومسيون تأجيل دفع رواتب المعلمين المتأخرة وغيرهم لمدة سنة كاملة · · ·

المعلمون الذين تغربوا عن اوطانهم ليبذلوا قواهم العقلية والجسدية في سبيل تعليم ابناء الطائفة ، وليس هذا فقط ، بل استدانوا رواتبهم من هذا وذاك عند ما عجز الدير عن دفعها لهم ، اولئك المعلمون بدلاً من ان تصرف رواتبهم الآن بدون تأخير يقر القومسيون صفعهم بهذا القرار الشائن الذي لا يعترف به حق ولا يقره وجدان — وهنالك كثير من الاعمال التي قام بها القومسيون وكان يرجى ان تعود لخير الطائفة فكانت ضغثاً على ابالة ·

وعلى الجملة نريد من الطائفة ان تسكت عما يشين سمعتها ويحط بمقامها ، وعليها ان تحتج دائماً على ما تراه مجحفاً بحقوقها ، وان لا تفتر عن المطالبة بها ، فقد كفانا نوماً والديك يصيح ·

« ف · ن »

***

بئر السبع

الى فخامة المندوب

جاءتنا من الحاج حسن الرياضي عريضة موقعة باسمه عن جميع مشايخ عشائر العزازمة يبين فيها عدم نفع المعلمين في مدرسة الخالصة لجهلهم لغة وعادات البادية واساليب التعليم ، ويذكر ان مضبطة رفعت لمدير المعارف عن هذه الحالة وقد استرحم مقدموها تعيين الشيخ عوض سليمان معلماً في تلك المدرسة ولكن مدير المعارف بلغهم ان ذلك ليس في الامكان · وذكر الحاج حسن في عريضته ان سبب رفض تعيين المعلم المذكور هو الحاحه على مشايخ عشيرة الترابين ببناء مدرسة يتعلم التلامذة في داخلها بدل ان يتعلموا وهم جلوس تحت الاشجار وعدم رغبة المشايخ في ذلك · ثم يسترحم الحاج حسن من فخامة المندوب ان يصدر اوامره الى مفتش معارف المقاطعة الجنوبية لاجراء اللازم بهذا الشأن ·

***

خان يونس — لمكاتبنا

نشر التعليم

شاد الشيخ حسين ابو ستة احد مشايخ عشيرة الترابين مدرسة على الطراز الحديث من ماله الخاص لتعليم ابناء عشيرته مندفعاً لذلك بحبه للعلم ، وقد فهمت انه تعهد بتقديم قطعة ارض كبيرة لادارة المعارف لتشيد عليها مدرسة أخرى ، فنحن نشكره على مبرته هذه ونرجو ان يوفق اغنياؤنا ومشائخ قبائلنا الى الاقتداء بهذا الوطني الكبير ·

وقد زرت في الآونة الاخيرة بعض مدارس البدو في هذا القضاء فسررت جداً بما شاهدته في تلامذتها من محافظتهم على الشعائر الدينية وادائهم الصلوات المفروضة في اوقاتها وقد علمت ان الفضل في ذلك يرجع لمفتش معارف المقاطعة الجنوبية الجديد اكثر الله من امثاله ونفع الوطن به ·

***

أخبار محلية

حول مسألة الميناء

نشرنا في العدد الماضي خبر اجتماع لجنة في دائرة سعـادة الحاكم برئاسة المسر رونالد ستورس للبحث في امر ميناء الثغر وقد علمنا من مصدر نثق به انه لم يقرر شيء نهائي بعد وان اكثرية الآراء موافقة على بناء سور من عماره جاكوبسون الى بناء فاينكولد وردم ما وراءه ومد الخط الحديدي عليه من المحطة الحالية الى الجمرك مارة بين الفرن الالماني وعمارة الجمل على ان تشترك الحكومة وبلدية يافا ومجلس تل ابيب في النفقات . وان اللجنة عهدت الى المهندسين في درس المشروع

لجنتنا التنفيذية

يضيق بنا المقام اذا نحن نشرنا جميع البرقيات التي ارسلتها لجنتنا التنفيذية عن حوادث سوريا الى شركات الاخبار الكبرى والنوادي السياسية في اوربا واميركا والى زعماء البلاد الشرقية والردود التي وصلت اليها ولذلك نشير على حضرة سكرتيرها النشيط ان يجمع ذلك في كراس خاص . غير اننا نذكر الآن ما ورد على اللجنة من النادي السياسي الوطني في لندن . قال :

« ان حوادث دمشق المخيفة قد ملأت الافكار الماً فأصبحت حديث الناس وموضوع الصحف ونحن نعتقد ان بريطانيا لم تأت في حينها عن حوادث هذه المأساة فان اخبارها كان يمكن ان تتسرب ببطء وهدوء فلا يهتم بها احد . اما الآن فالعالم كله يقف وقفة المندهش من تلك الفظائع ولا ريب ان عطفه على العرب اصبح شديداً . ولا نعلم ان حادثة مرت في هذا الزمن افظع من هذه الحادثة . ويسرنا انكم استخدمتم العالم الاسلامي لجمع الاعانات لمنكوبي هذه الحوادث ونحن نستعد الآن لجمع ما نقدر عليه من هنا وسنبدأ بعد ان نحصل على بعض المعلومات اللازمة »

وقد ارسلت اللجنة في ٦ الجاري الى شركات البرق في اوربا واميركا البرقية التالية :

« ان عمال فرنسا المسؤولين اخذوا يعرضون على قادة الرأي العام في سوريا الموجودين في الخارج سياسة كسياسة الانكليز في العراق ولكن الزعماء المسؤولين يرفضون ذلك كل الرفض ولا يقبلون بما يقل عن الاستقلال التام ويعتقدون ان الشعور العام الذي ولدته اعمال فرنسا في سوريا مدة السنوات الخمس الماضية ومعرفتهم بالغرائز والاخلاق الافرنسية يجعل تطبيق سياسة تماثل سياسة بريطانيا في العراق عديم الامكان ومع معرفة الناس بعدم قبول اميركا المداخلة في هذه الشؤون نعم يميلون لانتداب اميركا الموقت مع سياسة تماثل سياسة بريطانيا في العراق »

لجنة الطالب الفلسطيني

جاءنا من سكرتير لجنة اتحاد الطالب الفلسطيني العربي لجمع الاعانات السيد عمر المعطي الصالح البرغوثي استصراخ ونداء عام مطبوع لطلاب وتلاميذ وطالبات فلسطين العرب لمد يد المساعدة والعطف والشفقة الى سوريا بجمع الاعانات لاغاثة منكوبيها

ثم جاءنا منها انهـا ابرقت الى جمعية الامم والى جريدة الايكو دي باري تحتج على الاعمال الفظيعة التي ارتكبتها وترتكبها السلطة العسكرية الافرنسية في سوريا ورفعت الاحتجاجات الضافية الى قناصل الدول الآتية : المملكة المصرية ، الولايات المتحدة الاميركية ، الجمهورية الالمانية ، الجمهورية التركية ، المملكة الاسوجية والمملكة الايطالية

شكر زعيم مصر

ارسلت لجنة اسعاف منكوبي سوريا في الثغر البرقية الآتية لصاحب الدولة سعد زغلول باشا :

« فلسطين المتألمة لما اصاب اختها الكبرى سوريا تشكر عاطفة مصر الشريفة التي تجلت في نداء زعيمها نحو سوريا الجريحة . ليحيي القطران الشقيقان مستقلين »

وارسل الاستاذ حمدي افندي الحسيني من غزة لدولته ولبعض صحف مصر البرقية التالية :

القاهرة : بيت الامة . كوكب الشرق . المقطم . الشورى .

« نداء صاحب الدولة سعد باشا زغلول البليغ وتبرعه السخي لتخفيف ويلات الاستعمار في سوريا يقضي على الامة العربية برفع خالص الشكر لدولته ويخلد له اجمل الذكر في ربط اواصر الجامعة العربية ربطاً يبشر بالحرية المطلقة والاستقلال التام »

وتألف وفد من كرام السوريين في مصر وهم : الامير ميشيل لطف الله ، السيد رشيد رضا ، سليم موصلي ، فوزي بك البكري ، شكري بك القوتلي ، نجيب بك شقير ، الحـاج طاهر كمال ، نسيم افندي صيبعه ، الحاج اديب خير ، اسعد بك البكري ، وحمدي فندي النجار لشكر الرئيس الجليل سعد زغلول باشا على عاطفته الشريفة فقابله في بيت الامة ولقي من دولته كل ترحيب وعطف وقد حاول البوليس المنتشر حول بيت الامة منع هذا الوفد من الدخول ولكن قائد القوة لما فهم غايته سمح له

حرم الرئيس تتبرع

وقد تبرعت حرم دولة الرئيس لمنكوبي سوريا بمئة جنيه وحمد باشا الباسل بخمسة وعشرين جنيهاً ومحمود افندي محمد بخمس جنيهات .

تبرع مشكور

تبرع الشيخ شاكر ابو كشك بمئة جنيه للجنة اسعاف منكوبي سوريا

الانتخابات في غزة

جاءنا من مراسلنا في غزة ان المندوبين الثانويين فيها انتخبوا نهار الاثنين الماضي الهيئة الاضافية لمراقبة انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى ففاز خليل افندي بسيسو ، عثمان افندي الطباع ، الحاج احمد الشوا ، موسى افندي الصوراني وسليم افندي ابو شرخ من المجدل وكلهم من انصار المجلس الحالي ومن حزب الحاج سعيد افندي الشوا .

المفوض السامي الجديد في سوريا

تعين المسيو هنري ده جوفنيل مفوضاً سامياً على سوريا وقد كان رئيس تحرير جريدة الماتان واحد اعضاء مجلس الشيوخ وممثل فرنسا في عصبة الامم .

استقالة المدعي العام

جاء في الصحف اليهودية ان المستر هتشول المدعي العـام في يافا قدم استقالته للحكومة فقبلتها .

الركابي في يافا

كان متصرفو القدس في عهد الحكومة التركية يحلون كلما جاءوا الى يافا ضيوفاً في دير الاقباط وكان بعضهم يحتله شهوراً ولما كان الركابي باشا يعرف هذا الامر يوم كان موظفاً تركياً في القدس فقد جاء منذ يومين ونزل بعائلته ضيفاً على ذلك الدير احياء لتلك العـادة السمجة والضيافة الثقيلة .

هطول المطر

هطلت امطار غزيرة ظهر نهار الاحد في القدس ، وكذلك ابتدأ هطول المطر في الثغر منذ منتصف ليلة الاثنين .

انقضاض صاعقة

انقضت صاعقة قوية ظهر نهار الاحد في الرملة فقلعت شجرة وحرقت نخلة ولولا عامود المغناطيس الموجود على جرسية دير اللاتين هناك لكان ضررها عظيماً

زفاف

جرى ليلة الجمعة في نابلس زفاف الوطني المفضال المحامي عوني بك عبد الهادي على كريمة ابن عمه الشهيد سليم افندي الاحمد ، وقد برحنا صباح السبت الى مصر لتمضية شهر العسل فيهما فنهنئ الصديق ونتمنى للعروسين السعادة والهناء .

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠	غرش مصري
	في الجهات	١٢٥	غرشاً مصرياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤		
	رقم التليفون : ٩٤		

« مطبعة جريدة فلسطين »